

Distr.
GENERAL

E/C.2/1999/2/Add.13

19 March 1999

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

دورة عام ١٩٩٩

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض التقارير التي تقدمها كل أربع سنوات
المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري العام
أو الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، عن طريق الأمين العام، عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي
٣١/١٩٩٦، عن الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧

مذكرة من الأمين العام

إضافة

المحتوياتالصفحة

٣	١ - الجمعية الأمريكية للقانون الدولي
٤	٢ - مؤسسة تقديم المساعدة لمكافحة إدمان المخدرات
٩	٣ - الاتحاد الدولي لإبطال الرق
١٢	٤ - الهيئة المسيحية الديمقراطية الدولية
١٤	٥ - المجلس الدولي للاتحادات العلمية
١٨	٦ - المجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي
٢٤	٧ - المجلس الدولي للوكالات الطوعية
٢٧	٨ - الاتحاد الدولي لموثقي أمريكا اللاتينية

١- الجمعية الأمريكية للقانون الدولي

(مركز خاص ممنوح في عام ١٩٩٣)

كان الغرض من الجمعية الأمريكية للقانون الدولي، عندما أنشأها السيد اليهو روت، وزير الخارجية الأمريكي في عام ١٩٠٦، هو تثقيف الجمهور وإشراكه في مجال القانون الدولي وتوسيع آفاقه كأداة لحل المنازعات.

وظلت رسالة الجمعية على ما كانت عليه عبر السنين. ولكن العالم تغير. واليوم يؤثر القانون الدولي في العلاقات بين الحكومات، بل أنه يؤثر أيضاً على الاقتصاد، والتجارة، والبيئة، والاتصالات، والنقل، والصحة، وحقوق الإنسان. وقد أصبح مسألة حيوية، لا بالنسبة لواقعي السياسات ذوي النفوذ، وأعضاء الدوائر الأكاديمية البارزين، والمسؤولين الحكوميين، والدبلوماسيين فحسب بل أيضاً بالنسبة للمحامين وصانعي القرارات في الشركات، والطلاب، والخبراء القانونيين الموجودين بالمدن الكبيرة والصغيرة عبر البلاد وفي سائر أنحاء العالم.

وتضم الجمعية نحو ٤٠٠٠ عضو من الأفراد على نطاق العالم. والتمويل قائم على أساس اشتراكات العضوية والتبرعات والفائدة من إيداعات الجمعية.

وشارك مندوب للجمعية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال المعقود بنيويورك، في الفترة من ٢٧ آذار/مارس إلى ١٢ نيسان/أبريل ومن ٢٤ تموز/يوليه إلى ٤ آب/أغسطس ١٩٩٤.

وشارك مندوب للجمعية مشاركة نشطة في الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ المعقود في كيوتو، اليابان، في الفترة ١ - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وكذلك الاجتماعات اللاحقة لمؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية.

وشارك مندوب للجمعية في الدورة الحادية والأربعين للجنة مركز المرأة، في الفترة ١٠ - ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧، في نيويورك.

وحضر مندوب للجمعية اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية المعني باستعراض ترتيبات التشاور مع المنظمات غير الحكومية في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ١٩٩٥ في نيويورك.

وحضر مندوب للجمعية اجتماع اللجنة الفرعية القانونية المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المعقود في الفترة من ٢١ آذار/مارس إلى ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤، في نيويورك.

وحضر مندوب للجمعية دورة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في بوينس إيرس، في نيسان/أبريل ١٩٩٤.

وحضر مندوب للجمعية دورة لجنة حقوق الطفل المعقودة بجنيف. في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

وحضر مندوب للجمعية اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود بنيويورك في الفترة ٤ - ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٤.

وحضر مندوب للجمعية مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار في تموز/يوليه ١٩٩٤.

كما شاركت الجمعية في احتفالات يوم الأمم المتحدة التي نظمتها رابطة الأمم المتحدة للولايات المتحدة الأمريكية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

وحضر ستة مندوبين للجمعية مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بالمرأة، المعقود في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

٢- مؤسسة تقديم المساعدة لمكافحة إدمان المخدرات (مركز استشاري خاص ممنوح في عام ١٩٨٩)

إن مؤسسة تقديم المساعدة لمكافحة إدمان المخدرات مؤسسة خاصة لا تتوخى الربح، ليس لها إنتماء سياسي أو ديني، وهي أسبانية الجنسية ولها شخصيتها القانونية الخاصة. وهي معترف بها رسمياً كمنظمة خيرية من قبل وزارة العمل والرعاية الاجتماعية. وتتركز أنشطة المؤسسة في الوقاية من مشاكل المخدرات من خلال الحد من الطلب.

وخلال الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧، قامت المؤسسة، واضعة في الاعتبار مقتضيات الوقاية وعمليات الشفاء وإعادة التأهيل، بدعم برامجها واستراتيجياتها التي تستهدف البيئات التي قد تكون الوقاية ممكنة فيها: الأسرة والمدرسة ومرافق الترفيه والراحة. وقد كان الهدف من الأنشطة التي اضطلعت بها المؤسسة تحقيق ثلاثة أهداف في نفس الوقت. أولاً، زيادة الوعي الاجتماعي من خلال جهود دؤوبة لتمكين الضمير الاجتماعي وإشراك الجهات الاجتماعية الفاعلة المختلفة بصورة نشطة في مواجهة مشكلة لا تخف أهميتها، وتقتضي مشاركة تلك الجهات في العمل الوقائي. ثانياً، توفير دعم تقني ثابت لجميع الأنشطة المضطلع بها. وثالثاً، القدرة الإدارية من أجل إقرار مختلف البرامج والأنشطة التي تضطلع بها المؤسسة أحياناً، بصورة مباشرة (تقديم المساعدة الهاتفية، ومركز الوثائق، والمنشورات، والحملات، وما إلى ذلك) من خلال إنشاء الهياكل التشغيلية الملائمة؛ والمضطلع بها، في حالات أخرى، بالتعاون مع الغير (تنفيذ برامج من أجل المدارس، والأسر، والعاملين في المجال الاجتماعي والشرطة، وما إلى ذلك)؛ ويختلف مدى مهام المؤسسة

وفقاً لرغبات المؤسسات المسؤولة عن التنفيذ (المجالس البلدية، والمجتمعات المستقلة ذاتياً، واللجنة الأوروبية، وما إلى ذلك).

وخلال الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧، قامت المؤسسة بالأنشطة التالية:

حملات الدعاية

استمرت المؤسسة، منذ عام ١٩٨٩، في حملة الدعاية المتصلة الوحيدة الموجودة في أسبانيا، وتشمل الإذاعة والصحافة وأشرطة الفيديو المنزلية، والسينما ومحطات التلفزيون العامة والخاصة. وتهدف الحملات إلى زيادة مستوى الإعلام بالمشكلة وتيسير عمل مختلف الجهات الاجتماعية الفاعلة المشتركة. وقد بلغ التأثير الهائل الذي تم تحقيقه في وسائط الاتصال، والذي يمثل علامة على طريق تاريخ الاتصالات الأسبانية، أغلبية المجتمع وخاصة الشباب. وقد أشادت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، في تقريرها السنوي عن حالة المخدرات في العالم، بأسبانيا للحملة التي اضطلعت بها المؤسسة في عام ١٩٩٧ بعنوان "المراقبة". وقد أذيع أكثر من ١٢ ٠٠٠ إعلان تلفزيوني قصير.

أنشطة الترفيه وأوقات الراحة

تشجيع الألعاب الرياضية، والمشاركة في المعارض، والمعسكرات، والمراكز الرياضية؛ وتنظيم الدورات الدراسية للعاملين في مجال الشباب. وقد شارك فيها أكثر من مليون من الشباب.

خط هاتفي للحصول على المعلومات (٩٠٠)

توفر هذه الخدمة للأشخاص المعنيين، وأسرهم. وغيرهم من الأطراف المعنية، معلومات مستكملة عن المساعدة المتاحة وأطر العمل وما إليها، في مجال إدمان المخدرات. وخلال الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧، تم تناول ما مجموعه ٨٣ ٢٧٣ مكالمات.

مركز الوثائق

هو أكبر مركز وثائق باللغة الأسبانية. مجموعة ببليوغرافية ووثائقية. ويجري نشر الوثائق المعنية بالاتكال على المخدرات الصادرة عن جميع هيئات الأمم المتحدة من مركز الوثائق، على الصعيد الوطني.

موقع على الشبكة العالمية (www.fad.es)

يشمل المعلومات، والنشرات والوثائق والحملات والبرامج الوقائية وما إلى ذلك. ويمكن الرجوع إلى قاعدة البيانات ومجموعة الوثائق مباشرة على الشبكة العالمية (الإنترنت).

المنشورات

منشورات دورية: نشرة صحفية، ونشرة موجزة، وقائمة بالمجموعات وكتيبات المعلومات.

منشورات خاصة: الأساليب العلمية للبحوث في استراتيجيات الوقاية. (Metodos científicos para la investigación de intervenciones preventivas); برنامج التعاون لأمريكا اللاتينية (Programa de cooperación para América Latina); معلومات عامة عن الوقاية (Información general para la prevención); أثر المخدرات في مجال العمل (La incidencia de las drogas en el mundo laboral); كتيب للعاملين الفنيين في مجال خدمات الصحة المهنية (Manual para profesionales de los servicios de salud laboral); عقد في مجال الوقاية من الاتكال على المخدرات: وقائع مؤسسة تقديم المساعدة لمكافحة إدمان المخدرات ١٩٨٦ - ١٩٩٦ (Una década en la prevención de las drogodependencias: crónica de la FAD, 1986 - 1996); نشرة إعلامية عن استعمال المخدرات في الألعاب الرياضية (Publicación divulgativa sobre el uso de drogas en el deporte); وكذلك المواد والأدلة والكتيبات المصاحبة لكل برنامج.

خطة شاملة للوقاية المدرسية

يسعى هذا البرنامج إلى إشراك المدارس بتقديم التدريب للمعلمين في الجوانب الوقائية والمواد التعليمية الملائمة، إلى جانب الرصد والمشورة المستمرين من خبراء المؤسسة. وقد أقرت برامج تكميلية وداعمة مختلفة من أجل هذه الخطة، باستخدام استراتيجيات أو أساليب للاتصال من قبيل السينما والأعمال الأدبية والموسيقى، والرياضة وما إلى ذلك. وتهدف هذه البرامج التكميلية إلى تيسير عمل المدرس لدى تقديم موضوعات في سياق التثقيف في مجال القيم والصحة.

برنامج للوقاية من إساءة استعمال المخدرات داخل محيط الأسرة

يسعى هذا البرنامج إلى تكميل عمل المدرسة بمشاركة الأسرة في مجال الوقاية وقد لقي كل من برنامج المدرسة وبرنامج الأسرة قبولاً حسناً ويحظى كل منهما بتقدير كبير؛ وأفضل دليل على ذلك هو استمرار وتزايد الطلب عليهما.

برنامج الشباب: مسابقة "وأنت، ما رأيك" (Y tú que piensas)

الغرض من هذا البرنامج هو توفير الإرشاد للشباب من سن ١٦ إلى ١٨ سنة بشأن جوانب مختلفة لها صلة بالأنماط الجديدة للاستهلاك، بوضع استراتيجية لتيسير التفكير والعمل الجماعي بغية الحد من مستويات استهلاك الكحول والمواد المخدرة الأخرى بين الشباب.

أنشطة أخرى

برنامج تدريبي من أجل العاملين الفنيين في القوات المسلحة الذين سيكونون مسؤولين بعد ذلك عن توفير التدريب في مناطق عسكرية مختلفة؛ برنامج تدريبي للشباب والعاملين في المجال الاجتماعي، وهو نشاط موجه نحو العاملين في المجال الترفيهي والمجال الاجتماعي الذين يعملون مع الشباب مباشرة؛ الاجتماع بالعاملين الفنيين في وسائط الاتصال من أجل التدريب في مجال المخدرات؛ القيام ببحوث في إطار الخطة الشاملة للوقاية المدرسية، دورات دراسية عليا في الجامعات المختلفة، وما إلى ذلك.

المجال الدولي

تحظى أنشطة التعاون الدولي بدفعة قوية وبأهمية عالية، وذلك بدرجة كبيرة على أساس التعاون مع لجنة الاتحاد الأوروبي من أجل برامج مختلفة في أمريكا الجنوبية.

وقد تم الاضطلاع بالمشاريع التالية:

(أ) برنامج تدريبي للعاملين والفنيين في المجال الاجتماعي، وتمديد البرامج الوقائية في بوليفيا وكولومبيا وإكوادور وبيرو وفنزويلا؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية في تحديد احتياجات بيرو في مجال المخدرات، بتمويل من اللجنة الأوروبية، وإسداء المشورة التقنية إلى وزارتي الصحة والتعليم في بيرو في تحديد مشاريع التعاون؛

(ج) إعداد تقرير عن التشريعات المقارنة بشأن المخدرات في بلدان حلف الإنديز؛

(د) نشر مواد عن الوقاية لدعم تدريب العاملين والفنيين في المجال الاجتماعي؛

(هـ) تصميم قرص مدمج (CD ROM) ومنهجية قائمة على التفاعل لتدريب العاملين في مجال الاتصال، بتمويل من برنامج "ليوناردو دافينشي" التابع للاتحاد الأوروبي، تم تطويرهما بالتعاون مع إيطاليا والبرتغال؛

(و) إنشاء منتدى على الشبكة العالمية (www.forofad.org)، كأداة لعمليات التبادل مع أمريكا اللاتينية.

وخلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧، حضرت المؤسسة اجتماعات الهيئات الدولية التالية:

(أ) المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

(ب) إدارة إساءة استعمال المواد المخدرة بمنظمة الصحة العالمية، بوصفها مشروع؛

(ج) المركز الأوروبي لمراقبة المخدرات وحالات الإدمان، التابع للاتحاد الأوروبي، كخبراء في المخدرات التي يساء استعمالها؛

(د) الشبكة الأوروبية للبيانات الصحية عن إساءة استعمال المخدرات، وهو مركز متخصص لنشر الوثائق والمعلومات ملحق بالمركز الأسباني لمراقبة المخدرات؛

(هـ) دوائر المكتبات والمعلومات الأوروبية المعنية بالكحول والمواد المخدرة الأخرى، كأعضاء في مجلس الإدارة؛

(و) دوائر المكتبات والمعلومات المعنية بإساءة استعمال المواد المخدرة، كأعضاء؛

(ز) اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية المشاركة في برنامج الأمم المتحدة الدولي لمراقبة المخدرات، كأعضاء؛

(ح) صندوق وقاية الشباب من إساءة استعمال المخدرات (مؤسسة منتور)، كمستشارين تقنيين للمجلس؛

(ط) المؤسسة الأوروبية لخدمات المساعدة الهاتفية، كعضو مؤسس؛

(ي) المورد الإقليمي للتوعية في مجال الكحول والمخدرات، كأعضاء مشاركين؛

(ك) اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية المشاركة في برنامج الأمم المتحدة الدولي لمراقبة المخدرات، كأعضاء؛

(ل) المجلس الأوروبي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات والتنمية كأعضاء.

وتحضر المؤسسة، بصورة منتظمة، اجتماعات برنامج الأمم المتحدة الدولي لمراقبة المخدرات في فينيا.

٣ - الاتحاد الدولي لإبطال الرق
(مركز استشاري عام ممنوح في عام ١٩٤٧)

معلومات أساسية

أنشأت الاتحاد الدولي لإبطال الرق السيدة جوزفين باتلر، وهي من أنصار مساواة المرأة البارزين في العصر الفيكتوري، في عام ١٨٧٥. ويتمتع الاتحاد بمركز إستشاري لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمجلس الأوروبي ومنظمة العمل الدولية. ويقيم علاقات عمل وثيقة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة ومع برنامج الأمم المتحدة الدولي لمراقبة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية بفيينا، ومركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بجنيف، ومنظمة إنتربول، بليون، فرنسا. وله ممثلون دائمون بمراكز الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا، ويعمل بالتعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية النشطة في مجالات المرأة والطفل وبرامج الرعاية الاجتماعية.

الأهداف

يعمل الاتحاد لمنع ما يلي:

- (أ) الاتجار بالأشخاص؛
- (ب) استغلال بغاء الغير؛
- (ج) جميع أشكال التمييز القائمة على أساس نوع الجنس؛
- (د) تنظيم البغاء من جانب الحكومة؛
- (هـ) جميع أشكال الرق والممارسات الشبيهة بالرق.

ويقوم الاتحاد بتشجيع ما يلي، تحقيقاً لأهدافه:

- (أ) الوعي الجماهيري بمشاكل البغاء والجرائم ذات الصلة من خلال مؤتمراته ولقاءاته ومنشوراته؛
- (ب) إعادة التأهيل الاجتماعي لضحايا البغاء والاتجار والعنف وسوء المعاملة برعاية مشاريع للتثقيف والتدريب المهني والرعاية الصحية والتوظيف.

الأنشطة

اتسعت الاتصالات الجغرافية للاتحاد خاصة في أوروبا الشرقية منذ انعقاد مؤتمره العالمي الحادي والثلاثين في بوخارست في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وقد تسنى عقد هذا المؤتمر بفضل ما قدمه كل من اليونيسيف واليونسكو والمجلس الأوروبي وحكومات فرنسا والسويد ورومانيا، وهيئة التنمية الدولية للسويد، ومكتب العمل الدولي بالفلبين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي - رومانيا، من تبرعات كريمة ودعم واسع النطاق. وقد شارك عدد كبير من ممثلي هذه الوكالات المانحة في ذلك المؤتمر. وقد مثل مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الممثل الخاص للمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف. وحضر أكثر من ٢٠٠ مشارك من ٤٥ بلدا، مع ١٠ ممثلين للمنظمات غير الحكومية من بلدان أخرى في أوروبا الشرقية.

وكان توفر الأموال يشكل دائما عقبة كبيرة في سبيل توسع أنشطة الاتحاد الذي يجد نفسه مقيدا بصورة متزايدة في سعيه إلى تحقيق أهدافه نظرا لعدم وجود التمويل الملائم. وبالرغم من هذا القيد، تمكن الاتحاد من القيام بعدد كبير من المهام الهامة بما يتفق مع أهدافه.

وشارك الاتحاد في الأفرقة العاملة للمنظمات غير الحكومية المعقودة بجنيف والمعنية بوضع بروتوكول جديد لاتفاقية حقوق الطفل. وتناول فريق موضوع "الجندي الطفل" وتناول فريق آخر مسألة "بيع الأطفال والمواد الإباحية". وقد ساهم الاتحاد في الفريق الأخير.

ويعتبر الاتحاد أن مشاركته في الأفرقة العاملة للمنظمات غير الحكومية ولجانها بمراكز الأمم المتحدة جزءاً أساسياً من تمثيله في الأمم المتحدة. وقد قام الاتحاد مع الأفرقة العاملة للمنظمات غير الحكومية في جنيف وفيينا بالإعداد للمؤتمر التحضيري ومنتهى المنظمات غير الحكومية للاتحاد الأوروبي في فيينا (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤). وكان الاتحاد مسؤولاً عن إنتاج الرسالة الإخبارية وتسجيل المنظمات غير الحكومية، بوصفه عضواً في اللجنة التنفيذية. وقد أعّد بيان رسمي للمؤتمر نفسه بشأن موضوعي "الطفلة" و "المرأة المهاجرة".

ويتعاون الاتحاد بنشاط مع مختلف لجان المنظمات غير الحكومية على الصعيدين الدولي والوطني ويقدم إليها مساهمات إيجابية في مواضيع "المرأة والسلام"، و "مركز المرأة"، و "إساءة استعمال المخدرات والاتجار بها"، و "العنف ضد المرأة"، و "المرأة المهاجرة"، و "الممارسات التقليدية" و "الأسرة" و "الأطفال في حالات النزاع المسلح"، و "بغاء الأطفال والاتجار بهم وإنتاج المواد الإباحية الخاصة بهم"، و "منع الجريمة والعدالة الجنائية".

ويشارك الاتحاد في كل عام، في اجتماعات الفريق العامل المعني بأشكال الرق المعاصرة واللجنة الفرعية لحقوق الإنسان، ويقدم بيانات بشأن الحالة الراهنة فيما يتعلق بأشكال الرق المعاصرة في مختلف

أنحاء العالم. كما وضع بياناً مشتركاً مع منظمات غير حكومية أخرى لتوسيع ولاية الفريق العامل لكي يصبح فريقاً عاملاً تابعاً للجنة حقوق الإنسان من أجل زيادة فعاليته. وقد تحقق هذا بشكل جزئي.

وشارك الاتحاد في مؤتمر منظمة العمل الدولية المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٤، حول وضع معايير لوكالات التوظيف التي قد تغوي المرأة للانتقال من بلد إلى بيوت الدعارة في بلد آخر.

وشارك الاتحاد في اجتماعات اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٤. ووجهت إليه الدعوة لحضور اجتماع للجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، ووجهت إليه رسالة شكر على تعاونه بسبب مساهمته في فصل من فصول الدليل الميداني للمفوضية وحصل على مركز "مراقب رسمي" (وهو مركز مساوي للمركز الاستشاري).

وشارك الاتحاد في منتدى المنظمات غير الحكومية في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. في بيجين، في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وكذلك في المؤتمر الرسمي، في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وشارك في الدورة الأربعين المستأنفة للجنة المخدرات يومي ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ في فيينا. وكل هذه كانت أنشطة جارية للاتحاد في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧.

وبالإضافة إلى ذلك قام الاتحاد بما يلي:

(أ) ألقى الكلمة الرئيسية في منتدى المنظمات غير الحكومية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن، يوم ٨ آذار/مارس ١٩٩٥؛

(ب) شارك بنشاط في المؤتمر العالمي الأول لمناهضة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال (استكهولم، ٢٧ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٦)؛

(ج) عمل إلى جانب منظمات غير حكومية أخرى لوضع مشروع اتفاقية، استناداً إلى اتفاقية قمع الاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الغير لعام ١٩٤٩، التي تفتقر إلى القوة اللازمة لمكافحة المشاكل المعقدة للاتجار بالأشخاص واستغلال بغاء الغير في الوقت الراهن؛

(د) أعد وثائق بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية التي يوجد مقارها في جنيف بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال في رواندا، وأجرى دراسات حول مواضيع أثر جرائم المافيا المنظمة في خمسة بلدان - إسرائيل ومصر والجمهورية العربية السورية والمغرب وتونس. وقد أعدت هذه الوثائق بمدخلات من المنظمات غير الحكومية المحلية ودعمتها اليونيسيف؛

(هـ) نشر وثائق المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين للاتحاد باللغتين الإنكليزية والفرنسية ووزعها على جميع المشاركين، والوكالات المانحة والمنظمات غير الحكومية والجمهور المهتم بالأمر.

(و) شارك في مؤتمر دولي عن موضوع "العنف وسوء المعاملة ومواطنة المرأة" (برايتون، المملكة المتحدة، ١٠ - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦).

٤ - الهيئة المسيحية الديمقراطية الدولية (مركز استشاري خاص ممنوح في عام ١٩٥٠)

طابع الهيئة وأهدافها:

الهيئة المسيحية الديمقراطية الدولية منظمة للأحزاب والمنظمات السياسية مستلهمة من الفلسفة الإنسانية المسيحية المتكاملة. وأهم قيمها وأهدافها تتمثل فيما يلي: تعزيز حقوق الإنسان والسلام على الصعيدين الوطني والدولي والدفاع عنها؛ والاعتراف بالطابع الاجتماعي للإنسان والدفاع عن المؤسسات الاجتماعية الأساسية، خاصة الأسرة؛ وتعزيز الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية والدفاع عنها؛ وتشجيع التنمية الإنسانية المتكاملة، مع احترام الطبيعة وصون الموارد الطبيعية، وتطبيق التضامن والعدالة من خلال الاقتصاد السوقي الاجتماعي.

وقد شرعت الهيئة في عملية اصلاح داخلية أدت إلى اعتماد وثيقة أساسية بشأن مبادئ وقيم الديمقراطية المسيحية ونظام أساسي جديد، يومي ٨ و٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥، من أجل الاستجابة بصورة ملائمة للواقع الجديد الذي نشأ منذ انتهاء الحرب الباردة وإقامة الديمقراطية في عدد كبير من الدول. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، قامت الهيئة بتوسيع نطاقها الجغرافي، وزادت عضويتها من ٦٧ عضوا في بداية عام ١٩٩٤ إلى ٧٦ عضوا في نهاية عام ١٩٩٧.

العلاقة بالأمم المتحدة والمشاركة في أنشطتها

في كل عام، جرى اعتماد مندوبين للهيئة لدى مقر الأمم المتحدة الثلاثة (نيويورك، جنيف، فيينا)، واللجان الاقتصادية الإقليمية وإدارة شؤون الإعلام بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وشاركت الهيئة في مؤتمرات الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، آذار/مارس ١٩٩٥)، والمؤتمرات المعنية بحقوق المرأة (بيجين، ١٩٩٥) والسكان (القاهرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). كما شاركت في الدورات السنوية للجنة حقوق الإنسان في جنيف، حيث أدلت ببيانات بشأن بنود مختلفة من جدول الأعمال.

وشاركت في المؤتمر والاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وكان الموضوع الرئيسي للجمعية العامة الحادية عشرة للهيئة (بروكسيل، ٨ و ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥، الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة.

وفي ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٤، قام نائب الأمين العام للهيئة بمصاحبة الأمينين العامين للهيئة الاشتراكية الدولية والهيئة الليبرالية الدولية، بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بنيويورك للإعراب عن تأييد منظماتهم لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي كان من المقرر عقده في العام التالي بكونهاغن.

وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٧، اجتمع رئيس الهيئة في جنيف بمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والمدير العام لمكتب العمل الدولي ونائب المدير العام لأنشطة المكتب في أوروبا.

المؤتمرات الدولية

عقدت الهيئة مؤتمرات حول المواضيع التالية التي تتفق مع أهداف الأمم المتحدة أو هيئاتها الفرعية منها "الفلسفة الإنسانية والديمقراطية في القرن الحادي والعشرين" (سانتياغو، ٨ و ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤)، حيث أدلى رئيس شيلي ببيان؛ و "اقتصاد ذو وجه إنساني" (مانيل، ١٩ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)، حيث كان المتكلم الرئيسي فيه رئيس الفلبين؛ و "التنمية الإنسانية في أمريكا اللاتينية" (سانتياغو، ٢٢ إلى ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٦). حيث كان المتكلم الرئيسي فيه رئيس شيلي؛ و "التنمية السياسية والتيارات الدينية في حوض البحر الأبيض المتوسط" (برشلونة، ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٧)، حيث أدلى ممثل كل من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ورئيس الاتحاد الأوروبي ببيان؛ و "العولمة والهوية الوطنية" (باريس، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧)، حيث كان المتكلم الرئيسي رئيس رومانيا.

تعزير السلام والديمقراطية

تعتبر هذه المسألة من أهم مسؤوليات الهيئة وقد حظيت باهتمام مستمر. ومن أجل ذلك، قام رئيس الهيئة ونواب الرئيس والأمين العام بزيارة البلدان التالية: الأرجنتين، والمكسيك، وغواتيمالا، والسلفادور، ونيكاراغوا، وبوليفيا، وكوستاريكا، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وبنما، وكولومبيا، وفنزويلا، وأكوادور، وشيلي، وبلجيكا، وهولندا، وأسبانيا، وفرنسا، ولكسمبرغ، وسويسرا، وإيطاليا، والنمسا، وليتوانيا، وبولندا، وسلوفاكيا، وهنغاريا، ورومانيا، والنرويج، وإسرائيل، وفلسطين، وتونس، والمغرب، والأردن، والفلبين.

واجتمعوا هناك بعدد من الأحزاب والمنظمات الأعضاء في الهيئة، حيث وجدوا، وشاركوا في مؤتمرات حول المواضيع ذات الصلة بمبادئ وأهداف الهيئة، واجتمعوا بالسلطات الحكومية والزعماء الدينيين وقادة المجتمع المدني، حيثما أمكن ذلك. وأصدرت الهيئة بيانات سياسية وتصريحات صحفية حول المواضيع التالية: الانتخابات في غينيا الإستوائية؛ وإدانة محاولة الانقلاب في باراغواي؛ وضرورة التقدم صوب الوحدة في أوروبا؛ والحالة في جنوب لبنان؛ وانتخابات الرئاسة في أوغندا؛ وانتخابات الرئاسة في الاتحاد الروسي؛ والانتخابات في نيكاراغوا؛ والحالة في زائير السابقة؛ والديمقراطية في ميانمار؛ واتفاق أوسلو

بشأن السلام في غواتيمالا؛ ورفع الحظر على شحن الأغذية والدواء إلى كوبا؛ ومقترحات الهيئة بتشجيع التغيير الإيجابي في كوبا؛ والتضامن مع شعب يوغوسلافيا ومبادرات إضفاء الطابع الديمقراطي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛ والأخطار التي تهدد الديمقراطية في كولومبيا.

الوثائق والمنشورات

قامت الهيئة بتبسيط منشوراتها من أجل التكيف مع الواقع الدولي الجديد ومع أساليب عملها الجديدة، وتشمل منشوراتها الرسالة الإخبارية للهيئة (صدرت ستة أعداد باللغات الفرنسية والإنكليزية والألمانية) ووقائع مؤتمراتها الدولية.

٥ - المجلس الدولي للاتحادات العلمية

(مركز استشاري خاص ممنوح في عام ١٩٧١)

المقاصد والغايات

أنشئ المجلس الدولي للاتحادات العلمية في عام ١٩٣١ لتشجيع النشاط العلمي الدولي في فروع العلوم المختلفة وتطبيقاتها لفائدة الجنس البشري. وقد اتبع المجلس، منذ إنشائه سياسة غير تمييزية، تؤكد حقوق وحرريات العلماء في جميع أنحاء العالم في القيام بالنشاط العلمي الدولي دون اعتبار لعوامل من قبيل الجنسية أو الديانة أو المعتقد أو الموقف السياسي أو الأصل الإثني أو العرق أو اللون أو اللغة أو السن أو نوع الجنس. وتشمل فئتا أعضائه ٢٥ اتحادا علميا دوليا (بزيادة ٢ منذ التقرير الأخير) وهي منظمات علمية للتخصصات و٩٥ من الأعضاء العلميين الوطنيين (بزيادة ٣ منذ التقرير الأخير، وهم كوستاريكا وأوغندا وكازاخستان) وهم أساسا أكاديميات علمية أو مجالس بحوث تعزز التعاون والبحوث المتعددة التخصصات على الصعيد الوطني. ويوفر تكامل هاتين المجموعتين مجموعة واسعة النطاق من الخبرة العلمية تمكن الأعضاء من تناول القضايا الرئيسية العالمية المتعددة التخصصات التي لا يستطيع أي منهم التصدي لها بمفرده. وللمجلس أيضا ٢٨ من الشركاء العلميين. وقد تم الاضطلاع بعدة مبادرات مشتركة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وأخيرا، ونظرا لوجود شبكة علماء المجلس حول العالم، يطلب إليه بصورة متزايدة القيام بدور الناطق بلسان المجتمع العلمي العالمي والخبير الاستشاري في مسائل تتراوح من الأخلاقيات إلى البيئة.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها

إن المشاركة الرسمية للمجلس الدولي للاتحادات العلمية في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأنشطته الأخرى تحددها بالضرورة موارده المالية وتوفر الممثلين الملائمين، غير أن المشاركة الفردية لأعضاء المجتمع العلمي على الصعيد العالمي ومساهماتهم بخبرتهم في القضايا العديدة التي يتصدى

لها المجلس وهيئاته الفردية مشاركة كبيرة. ونجد أدناه لمحة عامة موجزة لأهم الأنشطة التي شارك فيها المجلس خلال الفترة قيد الاستعراض.

في نيسان/أبريل ١٩٩٤، شارك الرئيس في اجتماع للرؤساء التنفيذيين للوكالات المعنية بقضايا المناخ. وكان رئيس اللجنة الاستشارية المعنية بالبيئة والتابعة للمجلس رئيساً للفريق الاستشاري من أجل اقتراح برنامج للمناخ اعتمد في عام ١٩٩٥. وشارك المجلس في كل اجتماع للجنة التنسيق المعنية ببرنامج المناخ العالمي منذ عام ١٩٩٣ (أعيد تسميتها باللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية ببرنامج المناخ في عام ١٩٩٧). ويواصل المجلس مشاركته النشطة في متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وشارك في الاجتماعات الثاني والثالث والرابع للجنة التنمية المستدامة. ورأس المدير التنفيذي للمجلس جلسة حوار بشأن المجتمعات العلمية والتكنولوجية في الدورة الخامسة للجنة وقُدِّم تقرير عنها إلى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة في عام ١٩٩٧. وكان المجلس ممثلاً تمثيلاً جيداً في المؤتمرات العامين الثامن والعشرين والتاسع والعشرين لليونسكو (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧) بوفود ضمت رئيس المجلس ومديره التنفيذي. وفي الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء اليونسكو، وجهت دعوة إلى رئيس المجلس للتكلم باسم جميع المنظمات غير الحكومية. وكان المجلس ممثلاً في الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة

هناك شراكات عديدة بين المجلس الدولي للاتحادات العلمية والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وتشمل مجالات عديدة (خاصة البيئة والتنمية). وفي اجتماعات مجالس الإدارة المختلفة: يستعرض المجلس هذه العلاقات بانتظام ويواصل التعاون توسعه. هناك اتفاقات رسمية للتعاون بين المجلس وعدة هيئات للأمم المتحدة منها اليونسكو منذ عام ١٩٤٦ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ عام ١٩٦٠، وكذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية (١٩٦٠)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (١٩٦٤)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (١٩٧٢)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (١٩٨٠)، والعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (١٩٨٩)، ولجنة التنمية المستدامة (١٩٩٠)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (١٩٩٣).

ومن هذه كلها، يعتبر التعاون مع اليونسكو الأوسع نطاقاً. فتوفر هذه المنظمة الأموال للمجلس كل سنة لتخصيصها ضمن نطاق برامج المنح المقدمة من المجلس، من خلال إعانة، في السنوات السابقة، ومن خلال عقود إطارية للأنشطة في مجالات العلوم الأساسية والعلوم في البلدان النامية والتغير العالمي، منذ عام ١٩٩٦. وتجري اتصالات تكاد تكون يومية بين مقر اليونسكو، لاسيما قطاع العلوم، وأمانة المجلس وأعضائه. ويعقد المجلس واليونسكو اجتماعات منتظمة لمناقشة التعاون فيما يتصل بالمسائل العلمية ذات الأهمية المشتركة. وتجري التحضيرات لمؤتمر عالمي للعلوم يشترك في رعايته المجلس واليونسكو. ويعقد في عام ١٩٩٩ في بودابست. ورئيس المجلس هو رئيس المجلس الاستشاري الدولي للعلوم (الذي أنشئ في عام ١٩٩٧) لدى المؤتمر. ويشارك المجلس في مساعدة تنظيم دورة للمؤتمر العالمي لليونسكو المعني بالتعليم العالي، الذي كان من المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وفي تشرين الثاني/نوفمبر

١٩٩٧، انتخب المجلس أميناً لصندوق لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو لفترة سنة. وتجري اتصالات متواترة وثيقة مع برامج بارزة مختلفة لليونسكو، من قبيل اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي. وتجري هذه الاتصالات من خلال أمانة المجلس وكذلك من خلال أعضاء الاتحادات العلمية الدولية التابعة للمجلس وهيئاته المتعددة التخصصات مثل اللجنة العلمية المعنية بمشاكل البيئة، واللجنة المعنية بالبيانات لأغراض العلم والتكنولوجيا واللجنة المشتركة بين الاتحادات والمعنية بالقشرة الأرضية، وغيرها.

وقد تدعم التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بإنشاء لجنة للمجلس المعنية بعلوم الأمن الغذائي في عام ١٩٩٦.

وكان المجلس من الرعاة المؤسسين للجنة التنظيمية لمجلس الأرض التي أنشئت في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ورأس المدير التنفيذي عدة جلسات لمؤتمر مجلس الأرض المعقود في آذار/مارس ١٩٩٧ لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بعد خمس سنوات.

وقام المجلس من خلال لجنته الخاصة للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية بالمشاركة عن كثب في العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، ويحضر أعضاء كل من الهيئتين بانتظام اجتماعات الهيئة الأخرى. وتكثفت الاتصالات بمنظمة الصحة العالمية في عام ١٩٩٦. وقد طلبت هيئات المجلس المساهمة في اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، وحضر أمين صندوق المجلس اجتماعات اللجنة. وحضر وفد من فريق المجلس المخصص المعني بالبيانات والمعلومات اجتماعاً إعلامياً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية في قواعد البيانات في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وقد أنشئ الفريق في عام ١٩٩٧، استجابة للضغط التجاري المتزايد من أجل سن قوانين جديدة للملكية الفكرية المتعلقة بقواعد البيانات. وتقرر في الاجتماع ضرورة إرجاء اتخاذ إجراءات على الصعيد الدولي لوضع معاهدة جديدة فريدة من نوعها بشأن قواعد البيانات، لأجل غير محدد. واشترك المجلس مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات في رعاية مؤتمر عن موضوع "إنجازات برنامج بحوث المناخ العالمي وفوائده وما يواجهه من تحديات" عقد في جنيف في آب/أغسطس ١٩٩٧.

ويقوم المجلس بعدة مبادرات مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة غير أن المجال متاح في هذا التقرير لا يسمح إلا بإدراج قائمة موجزة. فاللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا في البلدان النامية/الشبكة الدولية للعلوم الأحيائية التي تشارك اليونسكو في رعايتها، كانت أصلاً مكونة من هيئتين منفصلتين منشأتين في عام ١٩٦٦ وعام ١٩٧٩، وجرى إدماجهما في عام ١٩٩٣ من أجل تبسيط أنشطتهما. والبرنامج الدولي للربط الجيولوجي برنامج مشترك للاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية، وهو اتحاد علمي دولي عضو في المجلس الدولي للاتحادات العلمية واليونسكو، أنشئ في عام ١٩٧٢. وأنشئ برنامج بحوث المناخ العالمي، وهو برنامج مشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمجلس الدولي للاتحادات العلمية واليونسكو واللجنة الدولية لعلوم المحيطات، في عام ١٩٨٠، خلفاً للبرنامج العالمي لبحوث الغلاف الجوي. وفي الآونة

الأخيرة. بدأت مبادرات مشتركة بشأن عمليات المراقبة العالمية. وتم توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الدولية لعلوم المحيطات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الدولي للاتحادات العلمية بشأن نظام لمراقبة المناخ العالمي، في عام ١٩٩٢. واتفقت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمجلس الدولي للاتحادات العلمية واللجنة الدولية لعلوم المحيطات على إنشاء لجنة توجيهية علمية مشتركة من أجل نظام عالمي لمراقبة المحيطات، في عام ١٩٩٣. وفي عام ١٩٩٣، وقعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية مذكرة تفاهم لرعاية النظام العالمي لمراقبة الأرض. وهناك برنامج دولي لعلوم التنوع الأحيائي (ديفرسيتاس DIVERSITAS)، أنشئ في عام ١٩٩١، ويشترك في رعايته الاتحاد الدولي للعلوم الأحيائية، والاتحاد الدولي للجمعيات الميكروبيولوجية (عضوان في المجلس) واللجنة العلمية المعنية بالبرنامج الدولي للقشرة الأرضية والمحيط الحيوي التابعة للمجلس، والمجلس واللجنة العلمية المعنية بمشاكل البيئة واليونسكو. وفي عام ١٩٨٧، قام المجلس وأكاديمية العالم الثالث للعلوم بإنشاء برنامج وظائف المحاضرين/الأساتذة في مجال العلوم والتنمية المستدامة. ومنذ عام ١٩٨٩، يقوم أيضاً برعاية هذا البرنامج اليونسكو ومجلس الكومنولث للعلوم، وانضم مجلس الأرض كمشارك في الرعاية في عام ١٩٩٣. وأنشئ برنامج للزمالات قصيرة الأجل في العلوم الأساسية وهو برنامج مشترك بين اليونسكو والمجلس وأكاديمية العالم الثالث للعلوم، في عام ١٩٩١.

وهناك تعاون ذو طابع غير رسمي بنفس القدر (وإن كان يشمل علاقات العمل) مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

كما سبق أن ذكرنا، يتبع المجلس سياسة أساسية تتسم بعدم التمييز. فأى شكل من أشكال التمييز يعوق حرية الاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، التي تعتبر مرتكز تقدم العلوم. ومن ثم، أنشئت اللجنة الدائمة لحرية حركة العلوم في عام ١٩٩٣ (سابقاً اللجنة الدائمة لحرية تداول العلماء) وتقوم بدور الحارس فيما يتعلق بهذه المسائل. وجميع الحقوق السالفة الذكر، التي تدافع عنها بقوة اللجنة الدائمة، مجسدة في مواد مختلفة من الشريعة الدولية لحقوق الإنسان التي ترد إشارة إليها في بيان المجلس بشأن حرية حركة العلوم المعتمد في عام ١٩٨٩. وتواصل اللجنة الدائمة العمل بنجاح في سبيل حل الحالات التي تنطوي على احتمال المساس بهذه الحقوق بالنسبة للأفراد من العلماء الحقيقيين.

ويتابع المجلس عن كثب التقدم المحرز في تنفيذ وتخطيط الاتفاقات الخاصة بتغيير المناخ وبالتنوع الأحيائي وبمكافحة التصحر، ويوفر الخبرة العلمية عند الطلب. وقد وقع برنامج ديفرسيتاس مذكرة تعاون مع أمانة اتفاقية التنوع الأحيائي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

ويعتبر التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وشبكة العلماء حول العالم التي يتألف منها المجلس نشاطاً ومتنوعاً، وهو يتسع بدرجة يتعذر معها وصفه تفصيلاً هنا. ويصل المجلس، من خلال شبكته، إلى مليون من

العلماء الأفراد أو أكثر، يكونون بدورهم على صلة بمنظومة الأمم المتحدة، سواء مباشرة أو من خلال وكالاتهم الحكومية الوطنية الخاصة. ويتميز المجلس بالقدرة على تقديم المشورة العلمية النزيهة الجديرة بالاحترام لوكالات الأمم المتحدة التي تطلب مساعدته. ويستطيع المجلس، بدوره، أن يتفاعل مع الحكومات والوكالات الحكومية من خلال منظومة الأمم المتحدة بطريقة لا تتحقق بشكل آخر.

٦ - المجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي (مركز استشاري خاص ممنوح في عام ١٩٧٤)

أنشئ المجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي في عام ١٩٥٧، وهو منظمة غير حكومية لا تتوخى الربح تسعى إلى النهوض بتطوير وتوعية مهنة التصميم الصناعي. ويعمل المجلس مع المنظمات المهنية والترويجية والتثقيفية الوطنية والدولية فيساعد بتقديم البرامج وحلقات العمل والمعارض والمؤتمرات والمبادئ التوجيهية الدولية لتعزيز المهارات الفنية للمصممين في جميع أنحاء العالم، وتثقيف دوائر الصناعة والأعمال التجارية والاقتصاد والاستهلاك فيما يتعلق بالمساهمات الممكنة للتصميم الصناعي. والغرض من هذه الأنشطة هو تحسين مستوى المعيشة والارتقاء بنوعية الحياة داخل المجتمعات حول العالم من خلال الوعي بممارسات التصميم الجيدة وتطبيقها.

ويوجد مقر المجلس في هلسينكي منذ عام ١٩٨٥. وفي خلال فترة السنوات الأربع من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧، زادت عضوية المجلس بنسبة ٣١ في المائة، فأصبحت مؤلفة من ١٥١ جمعية في ٥٢ بلدا (يشمل هذا التوسع في ١٢ بلدا جديدا). وتشكل الرسوم السنوية الواردة من الجمعيات الأعضاء نحو ٧٣ في المائة من الإيرادات السنوية للمجلس.

ووفقاً للتقسيمات الإقليمية المستخدمة عادة في الأمم المتحدة (مع إضافة أمريكا الشمالية للإيضاح)، نجد أن عضوية المجلس وتمثيلها في المجلس التنفيذي خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ متناسبان نسبياً:

المنطقة الجغرافية (حسب تحديد الأمم المتحدة)	العضوية (في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧)	النسبة المئوية من المجموع	تمثيل المناطق في المجلس التنفيذي	
			١٩٩٧ - ١٩٩٥	١٩٩٩ - ١٩٩٧
أفريقيا	٤	٢,٧	٩,١	٩,١
آسيا والمحيط الهادئ	٣٥	٢٣,٢	١٨,٢	١٨,٢
الدول العربية	١	٠,٦	٠,٠	٠,٠
أوروبا	٨٨	٥٨,٣	٥٤,٥	٤٥,٤
أمريكا اللاتينية	١٦	١٠,٦	١٨,٢	٩,١
أمريكا الشمالية	٧	٤,٦	٢٧,٣	١٨,٢

المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها

خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧، حاول المجلس زيادة مشاركته النشطة في مختلف أنشطة الأمم المتحدة. وتشمل الاجتماعات الرسمية للأمم المتحدة التي شارك فيها ممثلو المجلس مايلي:

(أ) اجتماع مجلس التنمية الصناعية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، الدورة الاستثنائية السابعة، حضره السيد زدнка بوريا نوبا، عضو المجلس التنفيذي للمجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي (فيينا، ٢٢ - ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧)؛

(ب) المؤتمر العام السابع لليونيدو، حضره السيد زدнка بوريا نوبا، عضو المجلس التنفيذي (فيينا، ١ - ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛

(ج) اجتماع المجلس التنفيذي لليونسكو، الدورة ١٥٠، حضره السيد زدнка بوريا نوبا، عضو المجلس التنفيذي (باريس، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦)؛

(د) مؤتمر المنظمات غير الحكومية الرابع والعشرون التابع لليونسكو، حضرته السيدة آن ماري بوتان، ممثلة المجلس لدى اليونسكو (باريس، ١١ - ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥)؛

(هـ) المؤتمر العام الثامن والعشرون لليونسكو، حضرته السيدة آن ماري بوتان، ممثلة المجلس لدى اليونسكو (باريس، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥)؛

(و) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الدورة التاسعة "تشجيع النمو والتنمية المستدامة في اقتصاد يقضي إلى التحرر والعولمة" (ميدراوند، جنوب أفريقيا، ٢٧ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ١٩٩٦)؛

كان المجلس ممثلاً في معرض المؤتمر تحت شعار "التصميم لأغراض التجارة والتنمية".

التعاون مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

"فنانون في سبيل التطور" برنامج حلقات العمل الإبداعية، دعوة للتشاور بشأن تطوير البرنامج استناداً إلى خبرة المجلس في التصميم الدولي. وتستمر مواصلة التعاون مع مدير مكتب تنسيق الثقافة والتنمية، السيد أ.س. إيسار، ومنسق المشروع، السيدة اليانور فان دير لندن (باريس، تموز/يوليه ١٩٩٧).

- مؤتمر حكومي دولي عن موضوع "السياسات الثقافية من أجل التنمية: قوة الثقافة"، دعوة لاستضافة دورة للمؤتمر وردت من مدير مكتب تنسيق الثقافة والتنمية، السيد إيسار (باريس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).
- التعاون في المرحلة الثانية من برنامج استعراض المشاركة (باريس، آذار/مارس ١٩٩٧).
- اجتماع غير رسمي بين الرئيس بالنيابة، قسم المنظمات غير الحكومية، مكتب العلاقات الخارجية، السيد مايكل ميلوارد، ورئيس المجلس، السيد أوى بانسن، وممثلة المجلس لدى اليونسكو، السيدة آن ماري بوتان. وقد تمت المبادرة بهذا الاجتماع بعد إعادة تصنيف المركز الرسمي للمنظمة غير الحكومية (الفئة باء) إلى "غير رسمي" لمناقشة إعادة التصنيف المذكورة وتحديد الإمكانيات التي يمكن من خلالها تحسين التعاون في المستقبل (باريس، شباط/فبراير ١٩٩٧).
- "الثقافة والتنمية، علاقة تكافلية" مقال صدر في منشور أنباء المجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي، العدد ١٩٩٤/٤: تأليف مرفين كلاكستون، عضو أمانة العقد الدولي للتنمية الثقافية (باريس، آب/أغسطس ١٩٩٤).

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

- اجتماعات غير رسمية لمناقشة احتمالات الجهود التعاونية بين المجلس واليونسكو، جرت بين السيد أوى بانسن، رئيس المجلس، والسيد جويسبي بابولي، رئيس قسم المنظمات غير الحكومية والسيد أوكتافيو مايزا - نيتو منسق فريق مراقبة الجودة، والسيد فرناندو ماشادو مدير دوائر التكنولوجيا، والسيد نادر بارزين، مدير المشروع بقسم المنظمات غير الحكومية (فيينا، ١٤ آذار/مارس ١٩٩٧).
- اجتماعات إعلامية لمناقشة دور اليونسكو الجديد داخل الأمم المتحدة واحتمالات التعاون بين المجلس واليونسكو، جرت بين السيد زدنكا بوريا نوبا عضو المجلس التنفيذي للمجلس والسيدة دوريس هريبرنيغ ممثلة مكتب المنظمات غير الحكومية لليونسكو (فيينا، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦).

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

- حضر جميع الاجتماعات السيد جفري أدامز، ممثل المجلس ومستشار قوانين وممارسات حماية التصميمات

الاجتماعات السنوية للجنة الخبراء المعنية بتنقيح اتفاق لاهاي للتسجيل الدولي للتصميمات الصناعية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، الدورة السابعة، ٣ - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الدورة السادسة، ٢ - ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦؛ الدورة الخامسة، ١٣ - ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥؛ الدورة الرابعة، ٣١ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ١٩٩٤).

الاجتماعات السنوية للجنة الخبراء المعنية ببروتوكول محتمل لاتفاقية برن التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، الدورة السابعة، ٢٠ - ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٦؛ الدورة السادسة ١ - ٩ شباط/فبراير ١٩٩٦؛ الدورة الخامسة، ٤ - ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥؛ الدورة الرابعة ٥ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

اتفاق لاهاي: مشاوراة المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع المستخدمين والمنظمات غير الحكومية (جنيف، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧).

عرض في مؤتمر الاتحاد الأوروبي المعني ببراءات الاختراع كأداة للابتكار (فيينا، ٤ - ٦ أيار/مايو ١٩٩٧).

المؤتمر الدبلوماسي المعني بحقوق النشر والحقوق ذات الصلة التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف ٢ - ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦).

حلقة عمل الاتحاد الأوروبي عن حقوق النشر ومجتمع المعلومات (فلورنس، ٢ - ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦).

اجتماع المستخدمين لاتفاق لاهاي التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف، ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥).

المنتدى العالمي لحماية الإبداع الفكري في مجتمع المعلومات التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (نابولي، ١٨ - ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥).

مناقشة عامة لأنشطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع المنظمات غير الحكومية (جنيف، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

- الندوة العالمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية حول مستقبل حقوق النشر في ضوء التكنولوجيا الجديدة (باريس، ١ - ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤).
- عرض في الحلقة الدراسية للاتحاد الأوروبي حول الاستراتيجيات والأهداف المقبلة في مسائل الملكية الفكرية (أثينا، ١١ - ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤).
- عرض في الحلقة الدراسية الإقليمية الآسيوية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية حول التصميمات الصناعية (بيجين، ١ - ٣ آذار/مارس ١٩٩٤).

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

- استمرار إرسال مجلة أبناء المجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي بانتظام، بناء على طلب محدد من السيد مغربي، أمين مكتبة البرنامج (باريس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦).
- "برنامج الأمم المتحدة للبيئة - تطوير المنتجات المستدام" مقال يقدم الفريق العامل المعني بتطوير المنتجات المستدام ويطلب الاتصالات والمشاركة، نشر في مجلة أبناء المجلس العدد ٩٤/٤. المؤلف: السيد ج.س. فان فرين، رئيس الفريق العامل، امستردام (هولندا، آب/أغسطس ١٩٩٤)
- "برنامج الأمم المتحدة للبيئة" مقال يقدم برنامج الإنتاج الأنظف، نشر في مجلة أبناء المجلس العدد ٩٤/٢، وفر المعلومات السيد جانسن، الأمين التنفيذي (هولندا، آذار/مارس ١٩٩٤)
- مركز نشاط برنامج الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مشاوره للفريق العامل عن طريق السيد ماي فيليب، رئيس المجلس، بناء على اقتراح المدير، السيد ج. الوازي دي لاردريل (هولندا، شباط/فبراير ١٩٩٤).

أنشطة لدعم قرارات الأمم المتحدة وأنشطتها وولاياتها المختلفة

خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧، اضطلع المجلس والجمعيات الأعضاء فيه بعدة مشاريع وحلقات عمل وحلقات دراسية ومؤتمرات دعماً لقرارات الأمم المتحدة وأنشطتها المختلفة، منها ما يلي:

- (أ) تم استكمال الدليل العالمي لتعليم التصميم بحيث يشمل ما يقرب من ٢٥٠ مدرسة تقدم التعليم في مجال التصميم عند مستوى ما بعد الدراسة الثانوية في ٣٧ بلداً حول العالم. وقد قام بالمشروع السيد زدнка بوريا نوبا، عضو المجلس التنفيذي للمجلس تحت رعاية مركز التصميم السلوفاكي، سلوفاكيا (وزع في آب/أغسطس ١٩٩٧)؛

(ب) حلقة دراسية دولية عن موضوع "التصميم بلا حدود" نظمتها جمعية اريتزانياس كولومبياناس، الجمعية الترويجية العضو في المجلس، بمشاركة من ١٢ بلدا، من بينهم ممثلين من اليونسكو، والمجلس التنفيذي للمجلس الحرفي العالمي (بوغوتا، ٩ - ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)؛

(ج) منتدى دولي للتصميم في بلدان المخروط الجنوبي نظمه السيد إدواردو باروزو نيتو، عضو المجلس التنفيذي للمجلس تحت رعاية المختبر البرازيلي للتصميم الصناعي، الجمعية الترويجية العضو في المجلس (فلوريانوبوليس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)؛

(د) المؤتمر الدولي الثاني لتعليم التصميم في البلدان النامية، نظمته السيدة أديان فيلجون، عضو المجلس التنفيذي للمجلس، تحت رعاية معهد التصميم التابع لمكتب المعايير القياسية لجنوب أفريقيا، الجمعية الترويجية العضو في المجلس (كيب تاون، ٢٣ - ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٥)، ووجهت الدعوة للسيد ايسار، مدير مكتب تنسيق الثقافة والتنمية، للمشاركة كمتكلم في ذلك المؤتمر؛

(هـ) المنتدى الدولي المعني بالتصميم والتنوع الثقافي نظمه السيد إدواردو باروزو نيتو، عضو المجلس التنفيذي للمجلس، تحت رعاية المختبر البرازيلي للتصميم الصناعي، الجمعية الترويجية العضو في المجلس (فلوريانوبوليس، ١٩٩٤).

وقد استضيفت حلقات عمل التصميمات الدولية للمجلس لفترة تزيد عن ٢٥ سنة في محاولة لجمع المصممين من جميع أنحاء العالم لمعالجة المسائل ذات الأهمية المحلية والدولية على السواء وبينما نظمت بعض حلقات العمل هذه بالتعاون المباشر مع جمعيات الأمم المتحدة. فكلها يتناول قضايا تتفق مع أهداف الأمم المتحدة، وهي مستوحاة من مواضيع وتوجيهات محددة للأمم المتحدة، في كثير من الأحيان. وفيما يلي بعض الأمثلة:

• "حلقة عمل كويرناكافا للتصميمات الدولية ٩٦: استراتيجيات التصميم للتنمية الإقليمية". تعاون ٧٥ مشتركا من ١٦ بلدا مختلفا من أجل تحديد وتطوير الصناعات الموجودة والجديدة المحتملة في مجالات تفتقر إلى هيكل أساسي صناعي راسخ (المكسيك، ١٤ - ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦).

• "حلقة عمل البلطيق للتصميمات الدولية ٩٦: الخشب: مورد عالمي". درس ٣٧ مصمما من ١٤ بلدا الطرق التي يستطيع بها المصممون والمهندسون المعماريون المحليون إضافة قيمة لصناعة الخشب في البلطيق في الأسواق المحلية والدولية على السواء، مع تركيز الاهتمام على تصميم المنتجات التي قد تمثل ثقافة البلطيق وتحسن البيئات المجتمعية (لاتفيا، ٨ - ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦).

"حلقة عمل تسمانيا للتصميمات الدولية ٩٥: التنمية المستدامة، مقتضيات التصميم". بحث ٤١ مصمما معني لفظة "مستدامة" ثم وضعوا استراتيجيات للممارسات المستدامة في القطاعات التالية: الأغذية، الحراجة، السياحة، الكهرباء المائية، المشاريع التجارية الصغيرة والإدارة المجتمعية (أستراليا، ٣٠ حزيران/يونيه - ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٥).

"حلقة عمل بوغوتا للتصميمات الدولية ٩٤: الحرف كمصدر للتصميم الداخلي". عمل ٣٠ من الحرفيين الكولومبيين مع ٢٠ مصمما محليا و ١٢ خبيرا معترفا بهم دوليا من ٩ بلدان لوضع أساليب تمكّن الصناعات الحرفية المحلية من تحديد موقع منتجاتها داخل الأسواق المحلية والدولية (كولومبيا، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر - ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

"حلقة عمل برغسلاغن للتصميمات الدولية ٩٤: النقل للمستقبل". عمل ٧٠ مصمما من ١٩ بلدا مختلفا على تطوير أفكار لمنتجات جديدة أو قائمة في صناعة النقل (السويد، ٢٢ أيار/مايو - ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤).

واستمر المجلس أيضاً في دعم برامج الأمم المتحدة بتوفير وصلات على موقع المجلس على الشبكة العالمية؛ ويشمل ذلك مناسبات الأمم المتحدة في التقويم الشهري للأحداث الدولية، وإبقاء خطوط مفتوحة للاتصالات بعدة أفراد أساسيين في الشبكة الدولية للأمم المتحدة.

٧ - المجلس الدولي للوكالات الطوعية

(مركز استشاري عام ممنوح في عام ١٩٧٤)

تتمثل غايات المجلس الدولي للوكالات الطوعية في توفير منتدى للتشاور والتعاون فيما بين الوكالات الطوعية من جانب الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع الدولي في محاولات لتخفيف المعاناة الإنسانية وتشجيع التنمية العادلة والمستدامة، وتعزيز المشاركة الفعالة فيما بين الوكالات الطوعية عبر جميع مناطق العالم من خلال الحوار وتبادل الآراء وبذل الجهود لتعزيز الآفاق المشتركة وتنسيق الأنشطة؛ وجمع المعلومات وتنسيقها ونشرها بين الشعوب والحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بالمشاكل الإنسانية التي تتصدى لها الوكالات الطوعية.

ويبلغ عدد المنظمات الحكومية الدولية و/أو شبكات المنظمات غير الحكومية الأعضاء في المجلس ٨٣، منها ١٦ في البلدان الأفريقية، و١٧ في البلدان الآسيوية، و١٨ في البلدان الأوروبية، و١٥ في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و ١ في أوقيانوسيا و ٥ في بلدان الشرق الأوسط.

ويقدم المجلس بيانات سنوية إلى لجنة حقوق الإنسان، ويسهّل تقديم البيان السنوي للمنظمات غير الحكومية إلى المجلس التنفيذي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي شباط/فبراير ١٩٩٥، حضر المجلس المؤتمر الإقليمي المشترك بين منظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمعني بمساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى، المعقود في بوجمبورا وشارك في تحضير البيان المشترك المقدم من المنظمات غير الحكومية إلى الاجتماع.

وشارك المجلس بنشاط منذ البداية في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ونشط أيضاً في منتدى المنظمات غير الحكومية الموازي للمؤتمر والمعقود في كوبنهاغن في آذار/مارس ١٩٩٥ خلال مؤتمر القمة، وشارك أيضاً في صياغة بيان كوبنهاغن البديل. ونظم المجلس، كجزء من منتدى المنظمات غير الحكومية، ندوة عن دور المساعدة الطارئة للمنظمات غير الحكومية في تعزيز السلام والمصالحة، وذلك بالتعاون مع المجلس الدانمركي للاجئين.

وإدراكاً لأهمية تدعيم المشاركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية في تعزيز الاستجابة الإنسانية الدولية لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين، شارك كل من المفوضية والمجلس في المبادرة بعدد من المشاورات على مدى فترة ١٢ شهراً عرفت باسم "مشاورات المشاركة في مجال العمل". وعقدت اجتماعات إقليمية بين المفوضية ونحو ٤٥٠ منظمة غير حكومية في كاراكاس وكاتماندو وتونس وبانكوك وأديس أبابا وبودابست، تأوجت، مع مشاورات تكميلية في كندا واليابان، في المؤتمر العالمي المشترك بين المنظمات غير الحكومية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمعني بالمشاركة في مجال العمل، المعقود في أوصلو، في الفترة ٦ - ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤. واعتمد كل من المفوضية والمنظمات غير الحكومية خطة عمل أوصلو التي تضمنت ١٣٤ توصية تتعلق بكيفية تعزيز المشاركة بين المفوضية والمنظمات غير الحكومية. ونظم المجلس سلسلة من حلقات العمل التدريبية الإقليمية شارك فيها موظفو المفوضية والمنظمات غير الحكومية وتناولت كيفية تطبيق هذه التوصيات. ووضع المجلس اختصاصات مراكز تنسيق المنظمات غير الحكومية لضمان هيكل تمثيلي بين المنظمات غير الحكومية. ووضعت المفوضية أيضاً اختصاصات لمراكز التنسيق التابعة لها، والتي عيّنت في كل مكتب فرعي وفي كل مكتب إقليمي. وعمل المجلس على نحو وثيق مع المفوضية في وضع المبادئ التوجيهية وتحرير الكتيبات من أجل المنظمات غير الحكومية المشاركة في العمليات الميدانية للمفوضية، مثل المبادئ التوجيهية الخاصة بالحماية من أجل المنظمات غير الحكومية العاملة مع المشردين داخلياً واللاجئين.

وقام المجلس بتيسير اجتماعات المنظمات غير الحكومية بالمشاورات التقنية غير الرسمية التي أجرتها المفوضية بشأن النفقات الإدارية للمنظمات غير الحكومية الشريكة، وقد ترتب على ذلك إصدار تعليمات إلى جميع المكاتب الميدانية للمفوضية بشأن النفقات الإدارية للمنظمات غير الحكومية المنفذة الشريكة. وقام المجلس أيضاً باستضافة جلسات الإحاطة الإعلامية التي عقدتها المفوضية للمنظمات غير الحكومية بشأن أعمال اللجنة الدائمة الجديدة التابعة للجنة التنفيذية للمفوضية.

وواصل المجلس عمله الوثيق مع إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وشاركت بانتظام في اجتماعات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وفريقها العامل، بوصفه واحداً من المنظمات الشاملة للمنظمات غير الحكومية الأعضاء في اللجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات. وشارك المجلس في البعثة المشتركة بين الوكالات إلى الصومال، الموفدة في الفترة من ١ إلى ٧ شباط/فبراير ١٩٩٦ لاستعراض عمليات الأمم المتحدة الإنسانية والتصدي للشواغل المثارة من الشركاء الإنسانيين في الميدان. وبادر المجلس ببرنامج للاجتماعات المنتظمة بين إدارة الشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية في جنيف، استضافها المجلس وتبادلت فيها الإدارة وجهات النظر مع المنظمات غير الحكومية حول المسائل الأساسية.

وعمل المجلس بصورة وثيقة مع ضابط اتصال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمنظمات غير الحكومية في جنيف لتعزيز العلاقات بين المنظمات غير الحكومية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودعم البرنامج في جهوده للعمل بصورة أوثق مع المنظمات غير الحكومية في الميدان.

وبادر المجلس بإنشاء وحدة تنسيق للمنظمات غير الحكومية في آب/أغسطس ١٩٩٤، في كيغالي. وعندما انتقل المكتب التنفيذي الإقليمي للأمم المتحدة من كيغالي، أقامت المنظمات غير الحكومية العاملة في البلد منتدى للمنظمات غير الحكومية.

وكان للمجلس أثر في العمل على انتظام الاجتماعات بين المنظمة الدولية للهجرة والمنظمات غير الحكومية لتقاسم المعلومات والشواغل ووضع استجابات لاتجاهات وقضايا الهجرة الهامة. ومن المجالات ذات الأهمية الخاصة رابطة الدول المستقلة حيث كان للمجلس علاقة عمل وثيقة مع المنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وشارك المجلس بنشاط في الأعمال التحضيرية للمؤتمر المعني باللاجئين والعائدين والمشردين وحركات الهجرة المتصلة بها في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة المعنية المعقود في جنيف في ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ١٩٩٦، فنظم اجتماعاً استشارياً تحضيرياً في ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٦، ضم نحو ٧٥ منظمة غير حكومية من منطقة رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة. وأدلى المجلس ببيان شفوي أمام المؤتمر. كما نظم المجلس حلقة عمل عن دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ خطة العمل المعتمدة.

وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة العالمية للهجرة، نظم المجلس متابعة إقليمية لمشاورة مؤتمر رابطة الدول المستقلة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

وفي الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، نظم المجلس معرضاً ومؤتمراً دولياً بعنوان المعونة العالمية ٩٦، بهدف تحسين التنسيق، وزيادة فعالية الاستجابة للكوارث وتحسين التفهم وزيادة الشفافية في عملية الشراء. وقام برعاية هذه المبادرة بصورة كاملة إدارة الشؤون الإنسانية وبرنامج

الأمم المتحدة الإنمائي. ومن المقرر عقد المعرض والمؤتمر المقبلين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

وكان المجلس ممثلاً في مؤتمر القمة العالمي للأغذية المعقود في روما في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، وشارك في منتدى المنظمات غير الحكومية المعني بالأمن الغذائي والمعقود على التوازي مع مؤتمر القمة. وشارك ممثل المجلس في صياغة بيان منتدى المنظمات غير الحكومية الذي تم تسليمه إلى مؤتمر القمة العالمي للأغذية وكان عنوانه "مكاسب لقلة أو أغذية للجميع".

وطلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى المجلس تحديد المشاركين من المنظمات غير الحكومية في المؤتمر الدولي المعني بشؤون الحكم من أجل النمو المستدام والعدالة الذي نظمه البرنامج والمعقود في نيويورك في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٧. وشارك المجلس أيضاً في المؤتمر.

ونظراً لصعوبات مالية شديدة، تقدمت اللجنة التنفيذية للمجلس، في جلسته المعقودة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٧، بتوصية إلى الأعضاء بوقف أنشطة المنظمة غير أن مجموعة من الأعضاء قدمت توصية بديلة، اعتمدها الأعضاء فيما بعد، بتعليق الأنشطة لفترة وجيزة، تبذل جهوداً أثناءها لإعادة تشكيل هيكل المنظمة ووضع أساليب عمل بديلة. وبفضل منحة سخية من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومساهمات خاصة من الوكالات الأعضاء في المجلس، بقيت أمانة المجلس مفتوحة بأقل عدد ممكن من الموظفين (أمين سر أقدم). وقدم خبير استشاري خطة لإعادة تشكيل هيكل المنظمة تمت الموافقة عليها في جلسة اللجنة التنفيذية للمجلس المعقودة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

وخلال الفترة من حزيران/يونيه ١٩٩٧ إلى شباط/فبراير ١٩٩٨، أشرف رئيس المجلس بالنيابة على أمانة المجلس. بمساعدة لجان عاملة معنية بالمالية والمعونة العالمية وإعادة تشكيل هيكل المنظمة. ومثلت الوكالات الأعضاء المجلس في الاجتماعات الهامة. وفي مطلع نيسان/أبريل ١٩٩٨، استأنفت أمانة المجلس نشاطها ولديها الآن منسق وأمين مساعد للمنسق وموظف محفوظات. وقد ورد تمويل من الحكومات ويستمر التعاون مع منظومة الأمم المتحدة بنشاط.

٨ - الاتحاد الدولي لموثقي أمريكا اللاتينية

(مركز استشاري خاص ممنوح في عام ١٩٧٨)

معلومات أساسية

كانت أول خطوة اتخذت في سبيل إنشاء الاتحاد الدولي لموثقي أمريكا اللاتينية عقد المؤتمر الدولي الأول للموثقين في بوينس إيريس، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٥. وسوف يعقد الاتحاد مؤتمره الثاني والعشرين، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشائه.

الأهداف

ما زال هدف الاتحاد يتمثل في تعزيز وتنسيق وتطوير دور الموثق، على الصعيد الدولي، بوصفه خبيراً تقنياً وقانونياً يضمن النزاهة في العلاقات التعاقدية الخاصة، بغرض نهائي هو إحباط ومنع الخلافات والمنازعات. فالموثق يكفل السلامة القانونية في مجال العلاقات التعاقدية الخاصة.

ويمثل الاتحاد مهنة التوثيق في المنظمات الدولية بجميع أشكالها، العالمية والإقليمية على السواء (الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الدول الأمريكية، ورابطة تكامل أمريكا اللاتينية، والاتحاد الاقتصادي الأوروبي، والمجلس الأوروبي، والمنظمات الآسيوية والأفريقية) وفي المنظمات الأخرى الخاصة التي تسعى إلى تعزيز توافق القانون وتحديثه (مؤتمر لاهاي، ورابطة القضاة الدولية، ورابطة المحامين الدولية).

ويسعى الاتحاد أيضاً إلى دعم المهنة والعمل مع المجموعات الوطنية من أجل التحسين المستمر لنوعية الخدمات التي يقدمها الموثقون إلى السكان الذين يخدمونهم، سعياً وراء رعاية تحسين واستكمال المعرفة، بصورة متصلة، من خلال الدراسات والحلقات الدراسية والمؤتمرات والمنشورات، مع إيلاء اهتمام خاص للموثقين من البلدان النامية في أمريكا وأفريقيا وآسيا، ومن البلدان الأوروبية التي أعيدت فيها المهنة بعد عودة النظم التي تكفل مزيداً من الحرية السياسية والاقتصادية في تلك البلدان.

اعتراف الأمم المتحدة

ما زالت المعايير المتعلقة بالأهداف والعضوية والهيكل والأنشطة التي وضعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الاعتبار لدى منح الاتحاد مركزاً استشارياً سارية تماماً. ويواصل الاتحاد الوفاء بجميع معايير المجلس وتتفق أنشطته تماماً مع غايات الأمم المتحدة.

العضوية

زادت عضوية الاتحاد بمعدل تجاوز الضعف منذ إنشائه. وفي الفترة المشمولة بهذا التقرير (١٩٩٤ - ١٩٩٧) وقبل ١٦ بلداً جديداً كأعضاء: الاتحاد الروسي، استونيا، ألبانيا، إندونيسيا، بنما، بوركينا فاسو، الجمهورية التشيكية، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، غينيا، كرواتيا، لاتفيا، ليتوانيا، مالطة. وكان الاتحاد يضم ٦٧ من البلدان الأعضاء. في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

نشاط الاتحاد دعماً لمقاصد الأمم المتحدة

يشارك ممثلو الاتحاد في جميع مننديات الأمم المتحدة، في المقر وأماكن أخرى، فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بأهداف المنظمة، ومنها المسائل المتصلة بحقوق الإنسان، وعلى وجه التحديد، فيما يتصل بالحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وتشمل تلك المننديات هيئات من بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية ومختلف الهيئات التي تتناول مركز المرأة، وحماية الأطفال والأسر والبيئة والمستوطنات البشرية.

ويشارك الاتحاد أيضاً في أعمال المنظمات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي.

وتشمل أمثلة من نشاط الاتحاد التي تتفق مع مقاصد الأمم المتحدة توقيع بروتوكول تعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في فيينا، في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٤، وبروتوكول مماثل مع المدير العام لليونسكو، في باريس، في ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

واحتفالاً بسنة حقوق الإنسان، وقع اختيار الاتحاد على موضوع "حقوق الإنسان الأساسية ورسالة الميثاق" ضمن المواضيع الرئيسية التي سينظر فيها في مؤتمره الدولي الثاني والعشرين المقرر عقده في بوينس إيريس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

الحلقات الدراسية والمنشورات

يقوم الاتحاد والمنظمات الوطنية المنتسبة إليه. بصفه مستمرة، بتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية والحوارات والاجتماعات المختلفة لمناقشة وتحليل القضايا المتصلة بحقوق الإنسان، وحماية المستهلك والأسرة والأطفال والبيئة وغيرها، من الناحية القانونية أساساً، وفقاً لمقاصد الأمم المتحدة وأهدافها.

ويقوم الاتحاد والأجهزة المنتسبة إليه بنشر عدد لا حصر له من المجلات والمقالات خاصة للزملاء الموثقين، حول مجموعة متنوعة واسعة النطاق من القضايا القانونية ذات الأهمية العامة. وجدير بالملاحظة بصورة خاصة المجلة العلمية "الميثاق الدولي" (Notarius International) التي بدأ نشرها في عام ١٩٩٦ والتي تتضمن مقالات من موثقين مرموقين بشأن مسائل موضع اهتمام في الوقت الراهن. وهناك دورية أخرى هي مجلة "رين" وتتميز بطابع إعلامي بدرجة أكبر ويجري نشرها منذ أكثر من ٤٠ سنة.

ومن الأمور الجديرة بالاهتمام بصورة خاصة، نشر لجنة الشؤون الأوروبية التابعة للاتحاد لعمل قانوني بالغ الأهمية، عن القانون الواجب التطبيق بالنسبة لموظفي المنظمات الدولية. ونرى أنه ذو أهمية خاصة لموظفي الأمم المتحدة ويوفره الاتحاد للجميع.

ونظراً لضرورة أن يكون هذا الموجز للأنشطة مقتضباً، وفقاً للمبادئ التوجيهية التي أقرها المجلس، لا نستطيع الإسهاب في أنشطة أخرى عديدة يضطلع بها الاتحاد والجمعيات المنتسبة إليه دعماً لغايات وأهداف الأمم المتحدة؛ ومع ذلك، يسعدنا أن نوفر أي معلومات إضافية قد تطلب.

- - - - -